بتوسعة ذرعه وحكّمني في القرى ومطايب ما يشترى فقلت
أريد أزهى راكب على أشهى مركوب وأنفع صاحب مع أضر
مصحوب فأفكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تعني بنت نخلة
مع لباء سخيلة فقلت إياهما عنيت ولأجلهما تعنيت فنهض
ينشط ثم ربض مستنشطا وقال اعلم أصلحك الله أن الصدق
نباهة والكذب عاهة فلا يحملنك الجوع الذي هو شعار
الأنبيا وحلية الأوليا على أن تلحق بمن مات وتتخلق بالخلق
الذي يجانب الإيمان فقد تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها
وتأبى الدنية ولو اضطرت إليها ثم إني لست لك بربون
ولا أغضي على صفقة مغبون وها أنا ذا قد أنذرتك قبل أن
ينهتك الستر وينعقد بيننا الوتر فلا تلغ تدبر الإنذار
وحذار من المكايدة حذار فقلت له والذي حرم أكل الربا
وأحل أكل اللبا ما فهت بزور ولا دليتك بغرور وستخبر
حقيقة الأمر ويحمد بذل اللبا والتمر فهش هشاشة المصدق

وانطلق

وانطلق معنا إلى السوق فما كان أسرع من أن أقبل بهما
يدلح ووجهه من التعب يكلح فوضعهما لدي وضع المـ
الممتن علي وقال اضرب الجيش بالجيش نحظ بلذة العيش في سرعة
عن ساعد النهم وحملت حملة الفيل الملتهم وهو يلحظني كما
يلحظ الحنق ويود من الغيظ لو اختنق حتى إذا هلقمت النوعين
وعادا بهما أثرا بعد عين أفردت خبرة في إطلاك البيات
وفكرة في جواب الأبيات فما لبث أن قام وأحضر الدواة
والأقلام وقال قد ملأت الجراب فاملل الجواب واستقص إن
تكلف لاعتزام ما أكلت فقلت له ما عندي إلا التحقيق
فاكتب وبالله التوفيق

قل لمن يلغز المسائل إني ... كاشف سرها الذي يخفيه
إن ذاك الميت الذي قدم الشرع ... أخا عرسه على ابن أبيه
رجل زوج ابنه عن رضاه ... بحماة له ولا غرو فيه
ثم مات ابنه وقد علقت منه ... فجاءت بابن يسر ذويه

قال في شرح المقامات وهذا اللغز إن رجلا [illegible]